

تفاصيل إسقاط الميليشيا لطائرة سلاح إماراتية

الدعم السريع يستبيح رفاعة والهدالية



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 22 أكتوبر 2024م الموافق 19 ربيع الثاني 1446هـ العدد 58 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

جابر: (تقدم) ساندت ميليشيا (بدون مشروع) لتأتي بالديمقراطية بالبندقية

هموم الناس

حكايات
النازحين حول
الميناء البري
بمدينة عطبرة
(ص 8)

تاركو
للطيران
TARCO AVIATION
The Legend of Africa
في كل رحلة سلامة وإبتسامة

SSMO

نهضت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس
كطائر الفينيق من وسط الرماد لتخلق عالماً
وتحدث نقلة نوعية كبيرة في تحديثها للظروف
الحرب بإستجواب أحدث التقنيات الحديثة في
مجال فحص وختم الذهب والأحجار الكريمة
والمعادن النفيسة لتسهم مع الشركاء بقيمة
مضافة كبيرة لزيادة وتعظيم صادرات الذهب
إستعداداً لمرحلة إعمار السودان لتؤكد بأننا في
الحرب إبناء وفي السلم بناء

وسنمضي رغم الجراح ..

56

أمني الطويل: الإمارات هي
طرف في هذه الأزمة شئنا أم أبينا



4

كيكل.. جدل
المصالحة والمحاكمة

العليقي يوجه باعادة جائزة لاعب الشهر باشارك الجمهور

10

العفو عن
كيكل
صلاح عمر الشيخ

6

مراصد
عمر صديق

6

صمت
الكلام
فائزة إدريس

6

فكرة
عبد العظيم عوض

«عن طريق الخطأ».. المليشيا تسقط طائرة اماراتية محملة بالسلاح



عدة طائرات إيوشن 76 قيرغيزية شاركت في الجسر الجوي الإماراتي إلى أم جرس، تشاد، بما في ذلك طائرتان تديرهما شركة «المسار الجديد للشحن الجوي» التي لديها طائرات مقرها في رأس الخيمة بالإمارات.

للشحن الجوي) التي شاركت في جسر جوي إماراتي إلى أم جرس في شرق تشاد، وفقاً لتحقيق أجراه مؤخراً «مرصد الصراعات» وهو مؤسسة بحثية تمولها وزارة الخارجية الأمريكية وحدث «مرصد الصراعات»

الحطام، لم ترد أنباء عن وجود أي ناجين من أفراد الطاقم، حيث احترقت الطائرة بشكل كبير، مما أدى إلى إحداث حفرة كبيرة نتيجة للارتطام وكانت قطعة أخرى من الحطام تابعة لشركة (المسار الجديد

أسقطت قوات مليشيا الدعم السريع اليوم في حوالي الساعة الرابعة فجراً طائرة شحن إيوشن 76 إمارتي محملة بالأسلحة في منطقة المالحة بشمال دارفور تتبع لشركة شحن جوي مقرها الإمارات، مدعية أنها دمرت طائرة أنتونوف تستخدم كقاذفة من قبل الجيش السوداني

وتشير الأدلة من الحطام إلى أن هذه الطائرة كانت في الواقع جزءاً من جسر جوي ترعاه الإمارات العربية المتحدة لدعم المليشيا نفسها. وأظهرت مقاطع فيديو ابتهاج عناصر المليشيا على الأرض الذين صوروا الحطام ولم يدركوا أنهم أسقطوا طائرة شحن تستخدم لإمداداتهم ولوجستياتهم

وفي مقطع فيديو ظهر علي رزق الله «سافانا»، أحد القادة البارزين للمليشيا، في موقع الحادث، قائلاً إنهم استخدموا «صواريخ موجهة» لإسقاط «الانتونوف المصرية» على حد زعمه .

وتشير أدلة عثرت عليها المليشيا داخل الحطام على أن الطائرة تتبع لشركة نقل جوي مقرها بالإمارات تحت اسم (اف زد سي) ، ولها علاقات مع قبرغيزستان. وكانت شارة أفراد الطاقم تحمل «مطار ماناس الدولي»، وهو المطار الدولي الرئيسي في قبرغيزستان.

وكان أحد أفراد الطاقم الآخر يحمل جواز سفر روسي ورغم نجاة هذه الوثائق من

إبراهيم جابر:
(تقدم) أحزاب
(بدون وزن)

شن عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق مهندس بحري مستشار إبراهيم جابر هجوما عنيفا على احزاب تقدم مؤكدا انها احزاب بدون وزن

وسخر جابر خلال مقابلة مع «أصداء سودانية» -تنشر لاحقا- من تقدم والتي راهنت على مليشيا بدون برنامج أو مشروع لتأتي لها بالديمقراطية عبر البنقدية وقال ان تقدم وافقت على الاتفاق الاطاري باعتباره طريقا للسلطة لأنها لن تأتي لها عبر الجماهير

ووصف جابر ما حدث في 15 أبريل 2023 بأنه تمرد من وحدة من وحدات الجيش تم عبر تمويل إماراتي واذرع عالمية وإقليمية ومحلية وتنسيق مع دول الجوار وكشف جابر عن حشد المليشيا 220 ألف مقاتل و29 ألف سجين للانقلاب العسكري الفاشل، وأوضح ان العدد زاد عبر استقطاب اللصوص والخونة والعملاء

مليشيا الدعم السريع تسرق
طعام المدنيين في بحري

اتهمت لجان مقاومة منطقة الدناقلة في بحري مليشيا الدعم السريع بسرقة طعام التكايا الذي يعتمد عليه سكان المنطقة. وكشف اللجان في بيان عن تعرض مطبخ الحي (التكية) لاعتداءات متكررة من قبل المليشيا، حيث تم الاعتداء على المتطوعين وسرقة المواد الغذائية التي تم جمعها عبر التبرعات للمطابخ المشتركة. وأطلقت نداءً عاجلاً ناشدت فيه بالتدخل لإنقاذ سكان جنوب بحري من الظروف القاسية التي يعيشونها. وأشار البيان إلى أن سكان أحياء الشريط النيلي (حلة حمد، حلة خوجلي، الصبائي) تم ترحيلهم إلى حي الدناقلة جنوب وشمال

وأضافت اللجان أن المليشيا تمنع السكان من الوصول إلى نهر النيل، مصدر المياه الوحيد للمنطقة، مما يهددهم بالجوع والعطش.

المليشيا تصفي وتقتل ١٢٠
مدنيا في قرى سنار

نفذت مليشيا الدعم السريع أكبر مجزرة بشرية في قرى مدينة سنار تجاوز عدد ضحاياها 120 مدنياً، ارتكبوا أشنع المجازر وقال تجمع شباب سنار، في

اتهام ل(تجمع منظمات المجتمع المدني) بالتكسب غير المشروع

تبرأت مفوضية العون الإنساني من الكيان المسمى "تجمع منظمات المجتمع المدني السودانية"، وأوضحت أن هذا الكيان ليس له أي صفة إعتبارية أو شرعية أو قانونية تخول له ممارسة أي نشاط باسم الشأن الإنساني، مؤكدة أن أنشطته باسم العمل التطوعي والإنساني تعتبر مخالفة لأحكام للقانون وقالت المفوضية في بيان اليوم الاثنين أن التجمع يستخدم العمل التطوعي والشأن الإنساني للحصول على مكاسب غير مشروعة وتهدد الأمن القومي "وحذرت المفوضية من التعامل مع هذا الكيان، مؤكدة أن أي جهة ستتعامل معه ستعرض نفسها للمساءلة القانونية

تفاصيل وأسرار
قصة استسلام
كيكل للجيش

كشفت مصادر مطلعة عن تفاصيل جديدة عن اسرار استسلام اللواء أبو عاقلة كيكل للجيش وقالت المصادر ل(الجزيرة نت) أن أول تواصل تم مع كيكل عبر أحد أصدقائه يعمل ضابط صف برتبة رقيب، وأن الأمر تم عبر إشراف الاستخبارات العسكرية السودانية، وانتهت الجولة الأولى عقب سقوط سنجة بخلاصة أن كيكل يراوغ وغير جاد في مغادرة محطة الدعم السريع

ونقلت المصادر ان الملف نقل لاحقاً لمكتب نائب القائد العام الفريق أول شمس الدين كباشي وبإشراف نائب مدير الاستخبارات حسن بلال وذكر الصحفي المقرب من الجيش أمير حسن أبو رغد ان أول جلسة رسمية تمت مع كيكل كانت في أغسطس الماضي في مسقط رأس كيكل في قرية الكاهلي بالجزيرة، وكان كيكل متعاوناً حيث طرح لهم المعلومات والمستندات التي يملكها وكل تفاصيل العمليات العسكرية ومن ظل على قيد الحياة من قادة الدعم السريع وكيفية دخول الأسلحة للسودان وقال أبو رغد أن الوفد عاد إلى بورتسودان لتقييم مخرجات اللقاء والتحقق من صحتها، وعقد اجتماع آخر مع الوسطاء في بورتسودان في السابع من سبتمبر الماضي ويوم 25 سبتمبر الماضي، تمت الموافقة على جهود الوسطاء

مليشيا الدعم السريع
تستبيح رفاة والاهلية

الاعتداءات قرى (الجنيد الحلة والعزبية وصفيته تيراب العك والبيضاء)

وقالت لجان المقاومة في البيان ان أجساد وممتلكات المواطنين العزل ليست مكانا لتصفية الحسابات وللمعارك

وفي سياق متصل كشف شهود عيان عن قيام المليشيا المتمردة بحملات انتقامية واعتداءات علي مواطني الهلالية وقامت بتدمير مركز الكلى ومناجر السوق والممتلكات واطلقت نيران بشكل كثيف على الاحياء السكنية.

استباحت مليشيا الدعم السريع مدينة رفاة بالكامل وانتهكت واستهدفت قرى ومدن شرق الجزيرة انتقاما بسبب استسلام اللواء أبو عاقلة كيكل للجيش

وقالت لجان مقاومة مدينة رفاة ان المليشيا ارتكبت عمليات انتقامية في مدن وقرى شرق الجزيرة

وأكد بيان استشهاد وإصابة عدد كبير من المدنيين بينهم المسؤول من تشغيل مركز كلى مستشفى رفاة وشملت

وفاة ٣ أطفال بسوء التغذية جنوب الخرطوم

أعلنت غرفة طوارئ جنوب الحزام بالخرطوم عن وفاة ثلاثة أطفال بسبب سوء التغذية، وسط ارتفاع حالات الإصابة بهذا المرض بين الأطفال إلى 550 حالة في مناطق تسيطر عليها المليشيا

وأوضح أحد أعضاء الغرفة أن المكتب الطبي تلقى بلاغات عن وفاة ثلاثة أطفال دون العامين نتيجة مضاعفات سوء التغذية، فيما وصل عدد الحالات التي تتردد أسبوعياً على قسم التغذية العلاجية في مستشفى بشائر إلى 550 حالة.

وزير المالية يقود وفد السودان
لإجتماعات البنك الدولي بواشنطن

في مجال معالجة ديون السودان الخارجية وإعادة تمويل المشروعات الحيوية، ومن المخطط أن يلتقي وزير المالية على هامش الاجتماعات بممثلي بعض المنظمات والإدارات المعنية بصندوق النقد والبنك الدوليين ومؤسسات التمويل الإقليمية

بترأس وزير المالية د. جبريل إبراهيم وفد السودان المشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي للعام 2024م التي تعقد خلال الفترة 21- 26 أكتوبر الجاري بواشنطن ومن المتوقع أن يحقق الوفد تقدم

Earthquake

المليشيا الكبير



أعلنت القوات المسلحة السودانية أن قائد المليشيا في محور الجزيرة ابو عاقلة كيكل أعلن إسسلامه أمام الجيش، وقال تعميم صحفي من مكتب الناطق الرسمي باسم الجيش أن كيكل انحاز إلى جانب الحق.

انسحاب كيكل ستتبعه انسحابات لعدة مكونات اجتماعية ظنت المليشيا انها مواطن اجتماعية لها خسرتها باستسلام كيكل.

يعتبر كيكل مستودع معلومات وتفاصيل دقيقة، من الصعب على المليشيا ايجاد بديل لغيابه عن الميدان وما لذلك من اثر سلبي في سير المعارك

انسلاخ كيكل من المليشيا سيحدث تأثيرا كبيرا ومؤثرا باعتباره قائد عسكري ميداني ملم بكثير من التفاصيل.

خطوة القائد المنشق ستحدث انفراجا في الضائفة المعيشية في شرق الجزيرة وبانفتاح الجيش سيؤدي ذلك الي تأمين منطقة البطانة الزراعية.

ماذا بعد انسلاخ ابو عاقلة

تسليم شخص بقيمة أبو عاقلة كيكل هو بالتأكيد دلالة على معاناة المليشيا علي كافة الاصعدة

فرار

اصدرت قيادة قوات الدعم السريع قطاع ولاية الجزيرة منشور بتوقيع قائد الاستخبارات عيسى بشارة موجه إلى جنودهم بالانسحاب الفوري من ولاية الجزيرة .
واشار التوجيه إلى انه صادر من قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو بضرورة الانسحاب الفوري

انسلاخ

مصادر عليمة كشفت عن انسلاخ يوسف عزت الأمهري مستشار قائد الدعم السريع . وأضافت المصادر أن عزت وصل مع عدد كبير من أهله الماهرية الي مستريحة في ضيافة الشيخ موسى هلال زعيم قبيلة المحاميد.

إستسلام

كشفت مصادر من منطقة الكاملين عن استسلام مجموعة المتمرد عادل طابت و مجموعة أخرى بقيادة المتمرد ود ريا ام دقرسي و اعلنوا الوقوف مع قرار كيكل بالاستسلام. وكشفت مصادر رفيعة عن استسلام القائد احمد يعقوب قائد قوات التمرد بالكاملين.

جدل المصالحة والمحاكمة

(كيكل)



يعتبر السلم في العالم عموماً وفي القارة الأفريقية خصوصاً مسألة جوهرية للأفراد والجماعات والدول، وعليه فإن السبل كلها المؤدية إليه بما في ذلك مصالحت ناجحة أو أخرى متعثرة هي مكسب للإنسانية، وتتقاطع النماذج الأفريقية المتنوعة كحالة رواندا مثلاً مع غيرها من تجارب العالم الحية في كونها جسراً للعبور إلى الأمن والاستقرار، ويعتبر إستسلام (كيكل) وعفو قائد الجيش عنه خطوة في اتجاه تحقيق النصر والسلام والإستقرار، وقد تباين الرؤى حول محاكمة (كيكل) والعفو عنه.

تقرير - أصداء سودانية

ملاحظات حول الإستسلام:

قال الكاتب الصحفي أسامة عبد الماجد إن استسلام المتمرد بمليشيا الدعم السريع أبو عاقلة كيكل بمثابة ضربة قاضية للمليشيا وقائدها حيث كان يضيف على الجنجويد بعض من صفات القومية كونه من أبناء الوسط، وشكل انضمامه للمليشيا إضافة كبيرة لها، وبالتالي فإن خروجه عنها يخضع منها كثيراً على الصعيدين العسكري والجهوي بحيث لن يتبعها الكثيرين من أبناء الوسط بشكل عام والبطانة والشرق على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن ذلك لا ينتقص من الجيش، ويتضح ذلك من بيان الأخير الذي جاء فيه: (إن كيكل وقواته إنحازوا لجانب الحق والوطن.. بعد أن تكشف لهم زيف وباطل دعاوى مليشيا آل دقلو الإرهابية وأعوانهم، وأنهم مجرد أدوات رخيصة لتمير أجندة إجرامية دولية وإقليمية لتدمير البلاد أرضاً وشعباً ومقدرات) وأن أبوابها ستنزل مشرعة لكل من ينحاز إلى صف الوطن وقواته المسلحة.. وذكرت بالعفو الرئاسي على كل من يسلم نفسه

نصر غير مسبق:

وأفاد عبدالمجيد بحسب مقال صحفي له أن عثور القوات المسلحة على (كيكل) حياً نصراً غير مسبق، ويقوي من موقفها العسكري والعملياتي من خلال الاستفادة من المعلومات بحوزته، وذلك أن كل عمل المليشيا وخروجها من الخرطوم وتمدها في ولايتي الجزيرة وسنار كان بتدبير كيكل، وبالتالي فقدت المليشيا القائد المؤثر، وهذا مؤثر صريح أن المليشيا في طريقها للإنتهاء في الوسط، وسيتبعه خسارتها في كل ميدان، موضحاً أن استسلام كيكل سيضيق الخناق على المليشيا ويحصرها في سنار والجزيرة ف ثلاثة خيارات.. أما الاستسلام وهو متوقع بشكل كبير في اوساط المقاتلين من أبناء الجزيرة .. او الانسحاب فوراً الى دارفور وذلك لأن العودة الى الخرطوم يعد انتحاراً.. والخيار الأخير مواصلة القتال وهذا يعني فناء المليشيا وذلك لأن كيكل بحوزته معلومات الميدان، يعتبر أسامة أن خطوة كيكل استمرار للضربات الموجعة للمليشيا

هروب آل دقلو:

قال الكاتب الصحفي الطاهر ساتي ان كيكل لم يستسلم طوعاً بل مكرها، باعتبار أن الخيار بعد الحصار كان الإستسلام أو الإنتحار، مبيناً أن مصير كيكل ينتظر كزعماً آل دقلو بكل محاور القتال، بينما قالت القيادة في الحزب الاتحادي الديمقراطي أن إستسلام كيكل يصب في خانة الدولة القوية التي توهم بعض الصغار أنها سهلة التناول والإبتلاع، في السياق قال الكاتب الصحفي فتح الرحمن النحاس أن القصاص من المتمردين أمثال (كيكل) يعني ان تضخيات الشعب والجيش لم تذهب هدراً، باعتبار أن التسامح قد يغري آخرين بالتمادي في جرائمهم واستدل بالأية الكريمة (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم تتقون)

قوات درع السودان:

يجب استصحاب أن أبو عاقلة أسس مليشياته (درع السودان) كردة فعل على اتفاق سلام جوبا.. ونظمت أول نشاط لها عرضاً عسكرياً بمنطقة الجبال العر في سهل البطانة.. ويومها قال: (إن الواقع القائم هو الذي فرض إنشاء هذه القوة لتحفظ الأمن وتعيد التوازن الاستراتيجي

بصورة مباشرة و تفتح خط الامداد من الجيلي حتى كوبري المك نمر، مشيراً إلى أن الدعم السريع كل ما انتصر كلما كثرت نيران الحرب عكس الجيش الذي كلما اقترب من النصر يقترب من السلام

فاتحة بشرية:

بينما يرى الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم شقلاوي، أن استسلام القائد أبو عاقلة كيكل فاتحة بشرية تنتظر إتساعها وهو بلا شك نتيجة لعملية استخباراتية متقدمة ومعقدة قامت بها استخبارات الجيش قبل شهر طويل و ينتظر أن نرى استسلام آخر لعدد من القيادات في أماكن ومحاور أخرى استجابة لنداء الوطن وحققنا لدماء

وفيما أشار الصحفي والكاتب والمحلل محبوب عروة إلى أن كيكل استفاد من العفو الذي كان قد أصدره الرئيس البرهان، يؤكد تصوره الذي نشره من قبل حول كيفية وقف الحرب عبر ما أطلق عليه (الحافز الإيجابي) وذلك بالعفو المشروط للمليشيا الدعم السريع بأن يستسلموا ويلقوا السلاح ويخرجوا من المنازل والإعيان ويقبلوا بحل الدعم السريع ويخرجوا المرتزقة من البلاد

العفو عن الدعامة:

وقال عروة إن تصوري للحل كيف نوقف الحرب بالحافز الإيجابي عبر العفو المشروط أنطلق من آيتي سورة المائدة رقم 33 و34، مع استصحاب تصرف النبي الرسول الخاتم مع مشركي مكة الذين قاتلوه وأخرجوه ومنعوه من العمرة فوصفها القرآن بالفتح المبين واقترح أن يصدر الرئيس البرهان ما أطلق عليه النداء الأخير بالعفو عن أي دعامة أو سياسي ساعدهم وأعتذر وليكن مدة العفو أسبوعين فقط وان يوجه نداء خاص بذلك إلى عثمان عمليات لأن أحد الضباط الكبار السابقين قال لي عنه ضابط محترم فقط اتخذ الطريق الخطأ

بالبلاد، في ظل اتفاقية جوبا التي ظلمت وسط وشمال وشرق السودان وكانت سبباً في قيام درع السودان.. وعودته رسالة في بريد الحركات المسلحة

ضربة للمليشيا:

في السياق قال الكاتب الصحفي محمد وداعة أن استسلام (كيكل) ضربة قوية في خاصرة المليشيا وتأكيد على قدرات الاستخبارات السودانية، حيث أثارت عملية كيكل الذهول والصدمة على المليشيا وحلفاءها واذيالها، العملية رسالة قوية تدحض تخريصات قادة المليشيا عن قوميتها، مبيناً أن العفو عن الحق العام بشروط أو بدونها لا يصادر الحق الخاص، لأن التنازل عن الحق الخاص مقيد بالقانون و بإرادة الضحايا والمتضررين، مبيناً أن مبادرات العفو الخاص ارتبطت بالإعتراف بالخطأ والحقيقة والمصالحة، موضحاً بأن ضحايا المتمرد (كيكل) في الجزيرة لا تقارن بمجازر عبد الرحمن جمعة في الجنية، بينما طالب الكاتب الصحفي والمحلل السياسي عثمان ميرغني جميع قوات المليشيا داخل مصفاة الجيلي بإنتهاج نفس النهج الذي إنتهجه كيكل، باعتبار أن هذه الخطوة تقود للسلام



الدكتورة أماني الطويل الخيرة بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية:

الإمارات هي طرف في هذه الأزمة شئنا أم أبينا

(أصداء سودانية) اليوم في مصر التاريخ و مصر العروبة ومصر الحضارة ومصر الجود، مصر التي فتحت ذراعيها للسودانيين ولكل الناس بكل أريحية و طيب نفس، و التحية لحكومة وشعب مصر الذين

ظلا يدعمان السودان، اليوم نحن نحاور شخصية مصرية خيرة في مجالات متعددة أكاديمية وباحثة وحاصلة على الليسانس 1981، وأستاذة زائرة في جامعة جورج بواشنطن في عامي 2009-2010،

إستشارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان بين عامين 2005 - 2006، والخيرة في مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، الدكتورة أماني الطويل

حوار - د. ضياء الدين الطيب

* الحرب في السودان فيها إستهداف لمصر عبر بوابتها الجنوبية؟

الحرب هي مسؤولية داخلية للدولة ولكن دعني أقول أن الحرب في السودان مؤثرة على مصر، وأول تأثير هو تدفق ملايين السودانيين إلى مصر، وهو أثر سلبي بالنسبة لمصر، ثانياً هذا التدفق يعني تفرغ السودان وهذا يشكل خطر على مصر.

* هذه نقطة جوهرية هناك إحلال وإبدال للسكان وتغيير ديموغرافي للسكان الذين يتصلون بمصر اتصال وجدائي و ترابط كبير؟ مصر لديها حدود مع غرب أفريقيا والتدفق من غرب أفريقيا، وقبل الحرب الحدود كانت مفتوحة، وهناك استقبال للناس بخلفيات أيولوجية إلى السودان، وهذا يعني أن التغيير الديموغرافي غير مرتبط بالحرب الحالية في السودان، أحداث دارفور أحدثت خلل في التركيبة الديموغرافية للسودان بسبب أو بأخر، والعلاقات في الحدود بين الدول تخلق نوع من التلاحق بين الشمال والجنوب وكذا هؤلاء قدموا إلى داخل السودان بسبب ضعف الدولة السودانية لأنه لم يكن هناك ضبط على الحدود، وكان هناك استقبال لبعض الأيدولوجيات.

* لكن هنالك تمويل لعرب الشتات وتمويل لهم؟

هذا الوقود البشري للدعم السريع وهذا مرتبط بالحرب

* لماذا الدعم الدولي والاقليمي للمليشيا؟

(مافيش) دعم دولي

* ولا سياسي؟

ممكن يكون في توظيف في بعض المراحل، ولكن لا يستطيع أحد إوجه يمكن أن تتحمل مسؤولية انتهاكات الدعم السريع

* هذه الانتهاكات تمددت بشكل مروع في حقوق الإنسان وهناك إتهامات طالت جمهورية مصر من قائد المليشيا بان مصر تشارك في الحرب بالسودان بسلاح الجو؟

هذا لم يكن الإتهام الأول لمصر، وسبق أن قال حميدتي مثل هذا الكلام أكثر من مرة، ولكن في هذه المرة كان أكثر

وضوحاً، وحديثه كان تعبير عن أزمة يعاني منها، هذه الأزمة سببها الإنجازات التي حققها الجيش في الفترة الأخيرة، وهو محتاج أن يفسر على الصعيد العسكري، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، إذا قمنا بتحليل خطاب حميدتي على الصعيد الداخلي فقد كان خطاب له طابع قبلي وإثني وعلى الصعيد الخارجي، اتهم فيه مصر، وأصدروا بيان بتهديد السد العالي، وهذا كله تعبير عن أزمة لأن حجم الانتهاكات التي مارسوها أصبحت أثقال حتى على الداعمين لهم وهذه هي المشكلة.

* وهل مصر دعمت؟

مصر لن تدعم، والجيش السوداني لديه طيران ولا يوجد ما يستدعي تدخل مصر.

* إذا تدخلت مصرفي هذه الأزمة هل كان يمكن أن تستمر الحرب بهذا الشكل، لما مصر من الإمكانيات المعروفة.. لو افترضنا هذا جدلاً؟

مع الافتراض الجدلي أظن لا، لأن الجيش المصري مصنف العاشر على مستوى العالم، وما أكد

خيارات الجيش المصري والدولة المصرية بأن لا تتورط مصر في الصراعات العسكرية والتدخل في الدول، وهذا هو موقف مصر الثابت، ولكن جديلاً أيضاً في موازين القوة لا يمكن هذا الأمر * هناك جهة أجنبية تخطط و توجه مثل هذه الخطابات لأن قائد المليشيا ليس له القدرات العقلية التي تمكنه من مخاطبة العالم وتوزيع الاتهامات جزافاً على المنطقة العربية والدول.. لماذا هذا الاتهام في هذا التوقيت؟

محمد حمدان دقلو راجل ذكي، وقادر على التأثير في حواضنه الاجتماعية في هذه المرحلة، وكان قادر على التأثير على الوضع السوداني قبل الحرب، ونحن نعطي حقه في الذكاء السياسي وطموحاته في السلطة، وعندما نتحدث عن هذا الرجل يجب أن يكون التقييم موضوعي، أما في شأن الاتهامات، فهو مطالب بأن يقدم تفسير لحالة التراجع العسكري لقواته، وهناك إسناد منظم في اللوجستيات الإعلامية والعسكرية * وهل يستطيع أن يفكر لوحده؟

لا لا يستطيع إن يقول لوحده، فهو له حاضنة سياسية واجتماعية وعائلته وعنده المنتهين له وعنده مؤسسات اقتصادية.

* من أين تأتي هذه التمويلات في تقديرك؟

هو مسيطر على أكبر مورد في السودان وهو الذهب * هل تابعتي المؤتمر الصحفي الذي تحدثت فيه وزير الخارجية عن اتهامات الدعم السريع والإمارات التي نفي فيها ضرب الجيش لمقر السفير الإماراتي في الخرطوم، في نفس الوقت أدانت عدد من الدول الجيش السودان رغم توضيح الاقمار الصناعية لعدم صحة تلك المعلومات؟



خطاب (حميدتي) الأخير تعبير عن أزمة يعاني منها سببها الإنجازات التي حققها الجيش

الاتفاق الإطاري لم يكن موفق في وضع استقرار سياسي في السودان

الحقيقة الجدل الإماراتي مع الجيش السوداني هو شأن داخلي وفعلاً هناك تقارير، ولكن دولة الإمارات نفت، وإذا قدم وزير الخارجية أدلة أظنها جديرة بالبحث والتحقق، على المستوى الإقليمي والدولي، وعلاقات الدول دائماً لا بد أن يكون الحفاظ فيها على مسافة لأن ذلك يكون مفيد لكل الدول. * هل تعتقد أن الحياذ لا بد أن يكون حاضراً؟

دولة الإمارات لم تعترف أنها داعمة أو غير ذلك وهناك أطراف قدمت أدلة المفروض يتم الرد عليها في جهات مستقلة يمكن أن تحقق في ذلك.

* لكن هنالك منظمات دولية وكيانات تحدثت عن ذلك.. ما هي رؤيتك التحليلية؟

المستشار الإماراتي أنور قرقاش قال إن الصراع أثر على المنطقة، ربما يكون هناك مراجعة للسياسات، التصعيد مع الإمارات يمكن أن يقل، والناس تقيم الموقف.

* الاتهامات إذا قلت؟

مسألة كيف نتعامل أو نتفاعل في هذا الموضوع.. وهل هذا الإفصاح مفيد أم لا، هناك حاجات في كوليس الحكومة السودانية، ولا بد من إيقاف الحرب عبر الأدوات السياسية، وأنا موقفي الشخصي أدمع التفاوض ووقف الحرب، لأن ثمنها عالي على السودانيين وفي النهاية أي أطراف متصارعة يكون هناك نوع من التسوية، لأن الحسم العسكري الكامل غير ممكن، لأن هناك حواضن اجتماعية ربما متعاطفة، والإعلام يلعب دور في رفع مستوى العداء للحواضن الاجتماعية للدعم السريع، رغم أن حمدان دقلو رفع العداء للحواضن الاجتماعية للجيش وهذا يحسب عليه.

الدكتورة أماني الطويل الخيرة بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية:

حجم انتهاكات الدعم السريع أصبحت أثقال حتى على الداعمين له

(أصداء سودانية) اليوم في مصر التاريخ و مصر العروبة و مصر الحضارة و مصر الجود، مصر التي فتحت ذراعيها للسودانيين ولكل الناس بكل أريحية و طيب نفس، و التحية لحكومة و شعب مصر الذين

ظلا يدعمان السودان، اليوم نحن نحاور شخصية مصرية خيرة في مجالات متعددة أكاديمية و باحثة و حاصلة على الليسانس 1981، وأستاذة زائرة في جامعة جورج بواشنطن في عامي 2009-2010،

إستشارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان بين عامين 2005 - 2006، والخيرة في مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، الدكتورة أماني الطويل

حوار - د. ضياء الدين الطيب

* هذه الانتهاكات التي تمت لا ترقى لمستوى أن تكون جرائم؟

في قانون الأمن الإنساني نعم، و تصنف جرائم إبادة جماعية طبقا للوضع القانوني أثناء الحرب.

* النقطة التي تحدثت فيها عن تراجع الانتهاكات، هل يمكن أن يتراجع الدور الإماراتي في تمويل الحرب؟

أقصد أن ترتفع أسهم الدبلوماسية.. واتصور ذلك لأن التفكير نحو دعم الدعم السريع جانبه الصواب، وخفض مستوى العدائيات على المستوى الدبلوماسي مرحلة مهمة للوصول إلى مرحلة التسوية

* ما هو رأيك في دور الحكومة السودانية؟
ظني أن الإفصاح مضر في هذه المرحلة وغير مفيد، من أجل تقريب وجهات النظر، لأن الإفصاح ربما يشكل مشاكل تعطل التسوية السياسية، والإمارات هي طرف في هذه الأزمة شئنا أم أبينا، فلا يجب أن نتعامل بهذه السياسات في هذه المرحلة، في مراحل الأزمة الدبلوماسية غير المعلنة ربما تكون أكثر فعالية لتحقيق الأهداف.

* لماذا إذن اتهمت الإمارات الجيش السوداني بإستهداف مقر سفيرها بالخرطوم؟
لأنه مقر السفارة ودي مسألة طبيعية.

* لكن هي اشارت إلى المقر في الخرطوم وهذا موقع قديم وبعد الحرب كل السفارات تحولت إلى بورتسودان؟

لأن السفارة هي أرض الدولة، ربما تمادى السودان في الإفصاح لذلك هي ردت، لذلك لا بد من التعامل بدبلوماسية

* لماذا؟
تسال الدبلوماسية الإماراتية أنا لا أوجب على ذلك.

* ما هي رؤيتكم للأزمة السودانية؟
في هذه المرحلة هناك فعل عسكري على الأرض، وهذا

الفعل من المهم أن يكون هناك فعل سياسي،

لا يمكن أن نتهم كل السياسيين السودانيين بالخيانة،

و تصريحات القائد ياسر العطا بان

الجيش لن يسلم السلطة وأن هناك فترة

(تقدم)
تراجعت عن موقفها من الدعم السريع مع تزايد الانتهاكات

إنتقالية وتعقبها انتخابات، وهنا أنا أقرأ أن هناك ملامح لنظام الحكم في المرحلة المقبلة، والمفروض هذه الملامح تطرح بشكل متكامل، لأن الحكومات المدنية شكل من أشكال التمثيل السياسي العادل للشعب السوداني وهو من عوامل استقرار السودان، لأن الحكم الدكتاتوري يخلق اختناق سياسي ويخلق مشاكل لذلك، لا بد أن نفكر في عوامل الاستقرار السياسي بمشاركة كل الأطراف السياسية، وهذا هو منهج القاهرة مع الأزمة لذلك نحن استضفنا كل الطيف السياسي السوداني بما فيها (تقدم) قائد المليشيا قال إن الاتفاق الإطاري هو سبب الحرب؟

هذا رأي سياسي يحتمل الجدل والخلاف، الاتفاق الإطاري لم يكن موفق في وضع استقرار سياسي في السودان، وأنا كتبت هذا من قبل، لا بد أن نتفرغ للتنمية والتي لا تحدث إلا في نظام حكم مستقر، ففكرة التحول نحو تمثيل سياسي عادل لتكوينات الشعب السوداني، بغض النظر عن الانتصارات العسكرية هنا أو هناك، بالرغم من أن الانتصارات مهمة للجيش لكن في النهاية السودان أكبر من كل شيء، والجيش هو جزء من مؤسسات الدولة.

* تصريحات ياسر العطا اشارت إلى أنه لن يتم تسليم الحكم إلا لحكومة منتخبة وهذا اتجاه نحو المضي في مسار الحكم المدني؟

يجب أن تكون البيئة السياسية عادلة لأنه لا يمكن في هذا المناخ أن نعمل انتخابات، بهذه الطريقة لن يكون هناك استقرار سياسي، لا بد من خلق بيئة متوافقة وعادلة، (ما ممكن هناك ناس مسيطرة على الاقتصاد السوداني ولها القدرة لعمل حملات

انتخابية واقولهم ادخلو الانتخابات)، لا بد من حوارات بين كل الأطراف.

* ما هي الأواصر والعلاقات بين (تقدم) و(المليشيا)؟

ليس لدي أي معرفة بالأواصر والعلاقات، وهناك أطراف في تقدم أدانت المليشيا، وأطراف ليس لها علاقة وفي أطراف لديها علاقة.

* لكن (تقدم) ممثلة في حمدوك وقعت إتفاق مع قائد المليشيا في اديس ابابا وهناك تنسيق بينهم؟

تقدم تراجعت عن موقفها مع تزايد الانتهاكات.

* كيف تنظر الدكتورة أماني الطويل لموقف الاتحاد الأفريقي والمؤسسات الأفريقية؟

الاتحاد الأفريقي عليه أن يجتج للتنسيق مع الجامعة العربية، لأننا نتحدث عن شعب متنوع، إذا عملنا على تلبية احتياجات الشعب السوداني.. وفي الأخير أصبح هناك إدراك لهذه المسألة، ونحن نريد أن يكون حل الأزمة السودانية أكثر مرونة

* البيان الذي صدر من الحكومة المصرية مؤخرا سمي صراحة المليشيا بالمليشيا؟

في ما أعلم وأظن أن بيان الخارجية المصرية هو الأول من نوعه الذي وصف الدعم السريع بهذا الشكل، لأن الدعم السريع اتهم مصر، ولذلك مصر صنفته علناً، وطبيعي ان (تبص) الحكومة والشعب على الدعم السريع بأنه مليشيا

* ماهي الرسالة التي أراد الذين يقفون مع الدعم السريع إرسالها في بريد الحكومة المصرية؟

(شوف) نحنا عندنا مرحلة اضطراب في العلاقات الإقليمية ومرتبطة بحالة الاضطراب الدولي، لذلك الرسائل ربما تكون إيجابية في بعض الملفات، وربما تكون سلبية وهذا هو الوضع الذي نحن فيه لأن رسالة الدعم السريع يمكن أن لا ننظر لها بأنها عداء مطلق لمصر، هذا عداء



الحرب في السودان أثرت على مصر وأول تأثير هذا التدفق من السودانييين إلى مصر

جزئي.
* ولكن هناك تهديد من المليشيا بضرب السد العالي؟

هذا عداء سافر، أنت (ح تضرب السد العالي بابه)

* ليس لهم الامكانات العسكرية؟
طبعاً ليس لهم.. لدى الجيش المصري القدرة للمدافعة على الحدود المصرية، في اطار عام السؤال دا يمكن ان يجاوب عليه خبير عسكري.
* ولكن بصورة عامة ألا تأخذين هذا الحديث مأخذ الجد؟

طبعاً.. وبالتأكيد جاهزون
* أخيراً ماذا تقولين؟

أتمنى وقف الحرب، نحن بنشوف ألم ودماء وهدر للامكانيات في السودان وفي غزة وفي لبنان والعراق، أصبحنا كبشر محملين بما لا نحتمل وما لا نطيق، ما بالك بالمواطن السوداني الذي نهب بيته واغتصبت بناته، لأبد من الاستقرار، الحقيقة الوضع في السودان يتطلب أن تتوقف الحرب والسودان يعود كدولة وكشعب وكقدرة وهذا جزء غالي، ونحن كمواطنين لم نعد نحتمل هذا المشهد الدموي وغير الإنساني

في مثل هذه الأمور وأنه لم يقابل البرهان منذ عام 2012 في سفارة السودان ببيكين حينما كان البرهان ملحقاً عسكرياً للسودان بالصين وكان مولانا علي كرتي وزيراً للخارجية وقد اقترح مولانا علي كرتي أن يلجأ البعثة إلى شخصية عسكرية للوساطة بين الطرفين لحل الخلافات العالقة موصياً بالمحافظة على وحدة المؤسسات العسكرية ورفضاً التحالف مع المليشيا أو التقارب مع قيادتها وذلك لأنه وبحكم خبراته وموقعه التنظيمي يعلم كل خيوط المؤامرات الخارجية على البلاد وبرزها التخطيط لتدمير السودان عبر الانقلاب العسكري الفاشل الذي تحول إلى حريق شامل وحرب شعواء ضد الوطن والمواطنين وقد كانت الحركة الإسلامية على عهدنا دفاعاً عن البلاد والعباد وسباقاً في ساحات القتال عبر المقاومة الشعبية واسنادها بصورة شاملة وكاملة لتسهم مع بقية مكونات الشعب السوداني في الوصول إلى بشارات الانتصار الكبير الذي سيفضي إلى هزيمة أكبر مخطط دولي تعرض له السودان

مراسد



عمر صديق

كرتي والبعثاتي (٢-٣)

الفكرية وبسبب ذلك وسيطرة أجواء الإطارية فقد ضاعت البلاد مرة أخرى وكما يقول المثل فقد ضل من كانت العميان تهديه

* أما المقابلة الثالثة والأخيرة فقد تمت عبر نائب الأمين العام السابق للحركة الإسلامية حسبو الذي انضم لاحقاً إلى ركب المليشيا المتمردة وتم فصله من الحركة الإسلامية بسبب ذلك وفي تلك المقابلة كان البعثاتي يشكو من خلافات مزعومة مع الرئيس البرهان مؤكداً دعم مولانا علي كرتي والحركة الإسلامية في ذلك والتحالف مع الدعم السريع وكان رد مولانا علي كرتي حاسماً وشفافاً وكافياً بأن الحركة الإسلامية لا تتدخل

بوضع اليد وليس بسند دستوري أو قانوني وكان يود التعرف على موقف الحركة الإسلامية من التغيير السياسي الذي حدث في البلاد وقد أكد له مولانا علي كرتي أن الحركة تقبل بالتغيير وإنها توصي بالمحافظة على وحدة السودان ومؤسسات الدولة العسكرية وقدراتها العسكرية والبشرية وقد زوده بغيرها من الوصايا القيمة ولكنها ذهبت مع أمواج ومزاج قحت التي كانت تجرف كل ثوابت وقيم السودان وتكررت المقابلة الثانية بعد القرارات التصحيحية التي أخرجت قحت من الحكومة وانقذت البلاد من دركها السحيق الي حين ولكن لم تتغير النتيجة بسبب عدم جدية البعثاتي وضعف قدراته السياسية والاقتصادية

* كما أسلفت فإن الكفيل فقد أراد من حيث لا يحتسب أن يضيف إلى قلدات الشرف التي يتزين بها صدر مولانا علي كرتي وقبيلة الشايقية حيث إتهمهم بتهمة يتمناها كل وطني غيور على السودان وأرضه وشعبه وهي دعم القوات المسلحة وهو قبل أن يشن حربه على السودان كان يسعى إلى مقابلة مولانا علي كرتي ويبدل في سبيل ذلك كل الجهود الممكنة وقد حدثت بينهما ثلاث مقابلات في فترة السيوولة الشاملة التي اعقبت سقوط نظام الإنقاذ وصعود نجم البعثاتي حتى أصبح الأمر والناهي في طول البلاد وعرضها ولكنه لم يكتفي بذلك فاشعل حربه هذه ليعرف الشعب السوداني حقيقة دوره في استهداف الإنسان السوداني أرضاً وعرضاً عبر ممارسات وانتهاكات تفوقت على ما يحكيه التاريخ عن فظائع المغول والتتار

* في المقابلة الأولى التي حدثت بعد انقلاب عوض بن عوف وتكوين المجلس العسكري الذي شغل فيه البعثاتي نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي

فكرة



عبد العظيم عوض

بشارات أكتوبر

* لم نعد نسمع لجماعة (قحت- تقدم) صوتاً في الآونة الأخيرة ، صمت مفاجئ خيم على مجالسهم ، حتى ابواقهم الإعلامية والصحفية التي كانت تزحم الوسائط بكثير من الهراء والجعجة التي لا يعقبها طحين سكتت ولم نعد نسمع لها صوتاً.

* قيل إن زعيمهم عبدالله حمدوك القى كلمة في مناسبة أكتوبر لكننا لم نجد لها أثراً ولا اظن أن أحداً سمع بها أو عنها .. إذن هو الحياء من الفعل المشين الذي أقدم عليه هؤلاء العاطلون وهم في سبيل تحقيق حلم العودة إلى السلطة ساندوا القتل ومنتهم أعراض السودانيين، الشعب الذي يسعون إلى حكمه والتسلط عليه تحت راية وعلم إمارات الشر والعدوان.

* إذن خاب فالهم وهم يرون أحلامهم تتكسر تحت أقدام جيشنا العظيم ومن خلفه القوات المشتركة والمستنفرين وشباب المجاهدين ، تبخرت أمانيتهم وهم يتابعون أخبار عودة الوعي لقادة التمرد وهم يعوّدون طائعين لحضن الوطن بعد أن ضيق عليهم جندنا الإماجد الخناق والحصار في كافة المحاور التي كانوا يعرّبون فيها ، وباتت بشارات النصر الحاسم قاب قوسين أو أدنى.

* وعلي الصعيد الخارجي ، يكفي أن خطاب زعيم التمرد الأخير الذي ظهر فيه كسيرا مهموما محسورا قد أبان لمن هم في الخارج فشل مخططهم للنيل من السودان وشعبه .. أمس الأول ألغت نيروبي ندوة عن ثورة أكتوبر لجماعة (قحت- تقدم) بشكل مفاجئ بعد أن أكملوا الإعداد لها بحضور المتحدث الرئيسي فيها عبدالله حمدوك من مقر إقامته في الإمارات .. ومؤخراً حلّ بورتسودان ضابط تشادي سابق حاملاً معه العديد من الوثائق التي تكشف تعاون بلاده مع الإمارات في العدوان على السودان ، فيما تفرغ الرئيس التشادي (كاكا) في الآونة الأخيرة لإصلاحات في حكومته تمهيداً لمرحلة جديدة، الله وحده يعلم ما إذا كان سيحضرها أم لا ؟

* على الصعيد الإقليمي هاهو الاتحاد الإفريقي ومعه منظمة الايقاد يبعثون برسولهم للقيادة السودانية في بورتسودان توطئة لمرحلة جديدة في علاقاتها بالحكومة السودانية .. وحتى إمارات الشر كشفت تسريبات هنا وهناك بأنها تبحث حالياً عن مخرج من الوحل السوداني وإن دولة مهمة في المنطقة تتمتع بعلاقات جيدة مع السودان ربما تولت الوساطة في هذا الشأن.

* أذن فقد فشل مسعى تركيع السودان وخاب فال المراهنين على دحر جيشه وهزيمته وإذلال شعبه .. وبدأت رايات النصر وبشائره تلوح ونحن نتفياً ظلال أكتوبر التي عرف من خلالها العالم السودان والسودانيين وكيف يصنعون الثورات وكيف تكون إرادة الشعوب هي الأقوى والأكبر

* شعبك يابلاذي أقوى وأكبر .. ممّا كان العدو يتصور (كما غنينا مع وردى) رحمه الله

صمت الكلام



فائزة إدريس

أمواج متلاطمة

* وعلى العكس من أولئك هنالك من يستقبل يومه بالتذمر والملل، ينقب عما يعكر الصفو في هذا اليوم، يتبرم من كل شاردة وواردة، لا يتحلى بالصبر ولا يرضى بواقعه، وبينه وبين القناعة مسافات قصية، فمثل تلك النوعية من البشر مكلمة حياتها بالتشاؤم ومحاطة بالقلق، تتقلب موازين حياتها، سواء ماكانت عليه في الأمس أو اليوم أو ما ستؤول إليه في الغد.

* فهكذا سيمفونية الحياة التي يعزف فيها الأمس واليوم والغد بالآت موسيقية مختلفة يستمتع إليها الفرد ومن ثمّ يكون لها تأثير على خط سيره فيها.

نهاية المداد إن تكن تبحث عن مسكن الروح، فأنت روح، وإن تكن تفتش عن قطعة خبز، فأنت الخبز، وإن تستطع إدراك هذه الفكرة الدقيقة، فسوف تفهم أنّ كل ما تبحث عنه هو أنت (جلال الدين الرومي)

نتجادل فيما سيؤول إليه أمرنا في المستقبل في حين أننا لا نعرف ما نحن عليه اليوم.

* والمرء يختلف يومه من شخص لآخر فكم من أناس يكون يومهم مطرّب بالأمل والنظرة الوردية للحياة لا يقنطون من رحمة الله وكرمه وقد لا يكون لديهم مايسد الرمق في يومهم ولكن مع ذلك لا يتبرمون ولا يشكون متذرعين بالصبر، محبون للتفاؤل كارهون للتشاؤم

* ومثل أولئك تطرق القناعة أبوابهم على الدوام وما أجمل أن يكون المرء ملتحقاً بالقناعة في كل أمور الحياة.

سهلة الممشى أخرى.

* والامس ذكرى اليوم، فكم من ذكريات تنسج في عقول الناس خيوطها اليوم وكل يوم عن أمس مضى بخيره وشره، وما يحدث بالأمس منقوش على جدار اليوم، فالبعض يحتفظ بتلك الذكرى وغيرهم يتناسى.

* والغد يسبح في عالم الجهول الذي يخاف منه البعض ويمثل هاجساً لهم، بينما آخرون لا يلقون له بالاً ولا يعرونه إهتماماً ودواخلهم تردد كل شيء بأمر الله ونعم التوكل عليه.. وصدق جبران حينما قال ما بالنا

* تتوالى إختبارات الحياة على الإنسان فهي قد تقوده إلى درك عميق لا يستطيع أن ينجو منه بسهولة وقد تطفو به فوق بحر لحي وقد يكون أسيراً لما سطرته له من مقادير وقد يكون متحرراً من قيود كبلتها على عنقه، وهكذا تكثر قد والإحتمالات ونظريات المتعددة في ظل الحياة وكنفها.

* ويدور في فلك الحياة الأمس واليوم والغد، فهذه الثلاثية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة كافة الناس وليس البعض منهم، مع اختلاف أمس هذا عن يوم تلك عن غد ذلك، أو ربما تتشابه تلك الثلاثية عند البعض منهم في ظروف معينة ساقها القدر، فنجد هنالك تناغم وتوافق فيها فيما بينهم، فتفسير دفة حياتهم بذات السفينة إلى أن ترسا على شاطئ معين ومن ثمّ يتفرق الجمع كل على حده منطلقاً عبر ضروبها ودروبها منغمساً في متاهاتها الكثيرة عبر طرق متباينة ربما تكون وعرة أحياناً وقد تكون

حكايات النازحين حول الميناء البري بمدينة عطبرة



عطبرة - مشاعر تكونه

الكثير من الأسر النازحة بتوفير معيّنات ومبالغ مالية شهرية لكل أسرة، مع إعطاء كرت ثابت للصرف شهريا للأسر المستهدفة

تكية حلة عدس:

الشباب ياسر يحيى ل(أصداء سودانية) عن مبادرتهم (تكية الميناء)، وقال هذه المبادرة بدأت منذ ثلاثة أشهر برعاية كريمه من الأخ الفاضل مصعب عبد المنعم كبدانية في المطعم السوداني بالميناء، بعدها أنشأت مجموعة قروب يسمى (حلة عدس) بدأت بوجبتين (غداء وعشاء) ومع تزايد أعداد النازحين إضطررنا إلى تكوين هذا المطبخ المنفصل، بعمل أربع (حلل) وأربع آلاف رغيفة في اليوم لعدد خمسة آلاف نازح، أيضا هناك مساهمات عينية من الخبيرين لقروب (حلة عدس) مثل السراير والفرشات والصابون وكثير من المواد التي تساعد في المطبخ

القول أصبح معجزة:

أحد الشباب مع أسرته المكونه من أربعة افراد تحدث لأصداء سودانية بكل حرقه قائلاً وجبة الفول أصبحت مقابل جمع الحصي، حيث أنني أخرج للعمل في جمع الحصي لأصحاب البناء والذي أجده أحيانا بعد (مجايدة وشحدة)، مقابل أن أحصل به على

معاونة كبيرة تعيشها العديد من الأسر التي نزلت بسبب الحرب إلى ولاية نهر النيل عامة وإلى مدينة عطبرة على وجه الخصوص، وفيما يلي تنقل أصداء سودانية حكايات النازحين حول الميناء البري بمدينة عطبرة

حكاية أولي:

إحدى النازحات قالت نقيم في هذا المكان منذ شهر، نحن أسر مختلفة من عدة ولايات، عند بداية حضورنا ذهبنا إلى المحلية ولكن لم نجد تلبية لطلباتنا، وقاموا بتحويلنا من خارج الميناء إلى هذا الجزء الداخلي منه، بعض الجهات قدمت مشمعات وقامت الأسر بعمل روكيب بتلك المشمعات كما ترين، والأخر مثلنا داخل هذه العمارات غير مكتملة التشييد. بالنسبة لتدبير معيشتنا، يعمل البعض من النساء في بيع الشاي والعمل في البيوت أو الأسواق وغيرها من الأعمال التي بالكاد لاتكفي متطلبات أطفالنا، أمليين في أن يقف نزيف هذه الحرب بانتصار الجيش ونعود إلى ديارنا. منظمة الهلال الأحمر قامت بدعم

بفضاء الله فيهم، وقالت (حتى أفش غيبنتي) إنها تريد رأس ما يسمى ب(حميدتي) وهي وحدها كفيلة برد إعتبر الشعب السوداني. أخرى، لا غذاء متوفر ولا دواء كذلك. دعابة نازحة: إحدى النازحات قالت رغم كل ما حدث لهم من مآسي، راضون

وجبة فول لإفطار أبنائي في هذا المكان الذي ترونا فيه، حتى العمل أصبح معدوم، وصراحة نخاف من هذا المصير المجهول، مع يقيننا بأن القوات المسلحة تعمل جاهدة لأجل إعادتنا إلى بيوتنا سالمين غانمين بإذن الله

حكاية عم محمد:

على كرسي متحرك ويساق واحدة، عمنا محمد علي يحيى تزوجهم من سنجة حتى عطبرة، معه ابن وزوجة وبنت عمرها عشرين عاما، تحدث عن خروجهم ليلا من مكان إلى آخر في معاناة زادت من معاناته مع مرض السكر حيث كاد أن يفقد روحه لعدم وجود العلاج، قال تحت إستراحة عمارة يلفها الهواء والشمس من كل مكان نقيم ونتابع خط (الضل) لانتقل معه من جهة إلى



والي نهر النيل: المواصفات والمقاييس صمام الأمان للوطن والمواطن

الدامر - أصداء سودانية

للتنجويد والتطوير، وشددوا على ضرورة التركيز على برامج التوعية والتبصير والأرشاد بأهمية ودور المواصفات.

من جانبه أشاد الدكتور أحمد سيد أحمد مدير فرع الهيئة بالولاية بتفاعل حكومة الولاية والأجهزة الأمنية والعدلية والتنفيذية بالولاية الذي ساهم في تنفيذ العديد من البرامج وأعلن أن المرحلة المقبلة سيتم التركيز فيها على مجالات الصادرات الزراعية وقيام قرية الصادرات بالولاية

عن سعادتها بزيارة الولاية وقدمت الشكر لحكومة الولاية للدعم الكبير الذي قدموه للمواصفات والمقاييس وللتعاون التام بين الولاية وفرع الهيئة، والأمثال لبقية ولايات البلاد، وأشادت بمجهودات الولاية في إيواء الأعداد الكبيرة من الوافدين وتوفيق أوضاعهم

دور المواصفات:

من جانبهم ثمن وزراء حكومة الولاية والإمين العام لحكومة الولاية مبادرات الهيئة، وأكدوا تعاونهم التام مع فرع الهيئة بالولاية

والجودة واستعرض الخطوات التي تمضي بها الولاية خاصة على صعيد مشروعات التنمية والخدمات والمشروعات الكبرى التي يجري العمل بها، وعلي رأسها توسعة وتطوير مطار عطبرة ليستوعب حركة الصادرات والواردات، وتطوير الميناء الجاف بعطبرة لنفس الغرض، وأعلن أن العام المقبل هو عام الجودة.

إيواء الوافدين:

من جانبها عبرت الأستاذة رحبه سعيد عبد الله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

صمام الأمان:

وأكد الوالي أن المواصفات تمثل صمام الأمان للوطن والمواطن في الحفاظ على صحة المواطن والاقتصاد الوطني. وعبر عن رضاه التام للاداء المميز لفرع الهيئة بالولاية والمجهودات الكبيرة التي يبذلها، ونقل إشادة لجنة الأمن بالولاية باداء فرع الولاية، داعيا لضرورة مضاعفة الجهود وأشار لأهمية الاستفادة من تجارب بعض الدول في التطوير

ثمن الدكتور محمد البدوي عبدالمجد ابو قرون والي نهر النيل الادوار الكبيرة للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، وذلك لدي استقباله بمكتبه بالأمانة العامة لحكومة الولاية بالداير لوفد الهيئة برئاسة الأستاذة رحبه سعيد عبد الله المدير العام للهيئة، بحضور وزراء حكومة الولاية والإمين العام للحكومة الولاية



العليقي يوجه بإعادة جائزة لاعب الشهر بإشراك الجمهور الأهلي يعيد كهرياء للقاهرة ويغرمه وصلاح يشترط للتجديد مع ليفربول

أصداء - محمد السر

عطا المنان يتابع تدريبات صغار صقور الجديان

توجيهه بعودة جائزة نجم الشهر



حرص النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور أسامة عطا المنان، على متابعة تدريبات منتخب الناشئين بإستاد بورتسودان ورافقه خلال الزيارة مشرف المنتخب عبد الرحيم عثمان القرية عضو مجلس الإدارة وحباً عطا المنان، الجهاز الفني واللاعبين على مآثرتهم وصبرهم، وأكد أن لجنة المنتخبات الوطنية حريصة كل الحرص على تهيئة كافة الظروف للاعبين والجهاز الفني من أجل مواصلته الإعداد بصورة مميزة، وأوضح أن معسكر المنتخب سيقام قريباً في إحدى الدول الصديقة لمزيد من الانسجام



وجه المهندس محمد إبراهيم العليقي نائب رئيس نادي الهلال رئيس القطاع الرياضي بإعادة جائزة نجم الشهر التي كان يقدمها النادي لأفضل لاعب في الشهر قبل اندلاع الحرب وأكد العليقي أن عودة الجائزة تأتي في إطار سعي مجلس إدارة نادي الهلال لتحفيز اللاعبين وتقديم أفضل ما لديهم في التحديات المقبلة

برشلونة يخسر نجمه أمام بايرن ميونخ

خسر فريق برشلونة جهود أحد لاعبيه البارزين في مواجهة بايرن ميونخ، الأربعاء المقبل، في الجولة الثالثة من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا وكتب خافي ميغيل الصحفي الشهير بصحيفة «أس» على حسابه بشبكة إكس: «إريك جارسيا مصاب بإجهاد في العضلة المبعدة للفخذ الأيمن، لذا تم استبعاده من حسابات مباراة بايرن ميونخ، لكنه سيكون جاهزاً أمام ريال مدريد في الكلاسيكو» ومن المقرر أن يلتقي برشلونة مع ريال مدريد، السبت المقبل، على ملعب سانتياغو برنابيو

غرامة ألف جنيهه على لاعب الأهلي كهرياء



قرر النادي الأهلي، إعادة لاعبه محمود عبد المنعم «كهرياء»، المتواجد مع بعثة الفريق الأحمر في الإمارات، لخوض منافسات كأس السوبر المصري، إلى القاهرة وتغريمه مليون جنيه وقال النادي في بيان رسمي: «قرر محمد رمضان المدير الرياضي للأهلي، عودة محمود عبد المنعم (كهرياء) إلى القاهرة، وعدم استكمال مهمته مع زملائه في بطولة السوبر المحلي» كما قرر رمضان «خصم مليون جنيه» من مستحقات اللاعب «بسبب ما بدر منه عقب مباراة أمس أمام سيراميك» ولم يكشف الأهلي في بيانه أسباب القرار، فيما كشفت مصادر لكوورة أنه بسبب مشادة اللاعب مع المدير الفني مارسيل كولر، لعدم إشراكه في المباراة

صلاح يضع شرطاً لتجديد عقده مع ليفربول

وضع المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، شرطاً مهماً لتجديد عقده مع الريدز الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي وارتبط اسم صلاح، بالانتقال للعب في الدوري السعودي، خلال الصيف الماضي، وفي الجهة المقابلة، لم تفتح إدارة ليفربول ملف التجديد مع المصري حتى الآن وبحسب شبكة «فوتبول إنسايدر» البريطانية، فإن صلاح اشترط التوقيع لمدة موسمين على الأقل، لضمان استمرار زيادة رصيده التهديفي مع ليفربول وأضافت أن ليفربول لا يشعر بأي قلق تجاه تجديد عقد صلاح، ويعتقد أنه قادر على إقناع اللاعب بالاستمرار في ملعب أنفيلد



فطائر ومخبوزات بنكهة سودانية في (الزمالك)



القاهرة - حنان الطيب

داخل أحد البازارات التي تنظمها (المبادرات الخيرية) في ضاحية الزمالك بمدينة القاهرة، تقف (منى) أمام تربيذة بها أنواع مختلفة من الفطائر والحلويات، وقالت منى التي كانت تعمل موظفة في الخرطوم بمؤسسة حكومية، إنها بعد وصلها إلى القاهرة لم تجد عملاً سوى عمل الفطائر والمخبوزات، وأشارت في حديثها لـ (أصداء سودانية) إنها تقوم بعمل الكيك والبسطة بالطريقة السودانية حسب الطلب.

وقالت إن مشاركتها في (البازارات) المختلفة زادت من أعداد زبائنها، وأصبح تقوم بتوصيل الطلبات المتزايدة لأي مكان ووجهت منى رسالة لآخواتها السودانيات، قالت فيها إن العمل ليس عيباً، وجميعنا نمر بظروف صعبة ولابد من العمل والتكاتف حتى تنتهي الحرب ونرجع إلى السودان

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

العفو عن كيكل

رمادى:

* أثار إنحياز (كيكل) الكثير من الجدل رغماً عن الإجماع والفرحة بإنحيازه للقوات المسلحة إلا أن الجدل دار فور استسلامه أو انحيازه أو انضمامه للقوات المسلحة والقتال إلى جانبها مقروناً بشمول العفو عنه من الرئيس البرهان الذي أعلنه من قبل لكل من ترك التمرد وإنحاز للقوات المسلحة.

* المعلومات المتواترة عن ما حدث وكيفية انضمامه للقوات المسلحة تجمع على أن اتصالات تمت عسكرية وأسرية واجتماعية، كلها سعت لإقناع كيكل بوضع السلاح وهجر التمرد والانضمام للقوات المسلحة

* هذا الأمر لم يكن سهلاً إذ استغرق أكثر من ثلاثة أشهر إنتهت إلى تطمينات من قيادة القوات المسلحة بأن يشمل العفو الذي أعلنه القائد العام وهو ما شجعه على الإسراع والانضمام للقوات المسلحة

* الجدل الآن يدور حول الجرائم التي ارتكبها (كيكل) وقواته من انتهاكات فعلها هو شخصياً أو تحت إمرته إذ أن من المعروف أن الميليشيا لا تترك القيادات من غير الماهرية يتصرفون لوحدهم بل تضع معهم من يراقبهم ويوجههم وأحياناً يتصرفون من غير مشورتهم ويلقون اللوم عليهم إذا حدثت أي جرائم في منطقتهم، وما حديث حميدتي في أديس أبابا بأن القوات التي هاجمت قرى الجزيرة من المستنفرين، وقد فقد السيطرة عليهم حينما كثرت الإدانات لما فعلوه

* الآن هناك من يطالب بالحق الخاص والذي يفسر بعض القانونيين بأنه لا يسقط حتى لو كان هناك عفو عام، وهناك من يفسر بأن ما حدث مع (كيكل) هو اتفاق تم بعد تفاوض أدى إلى عفو وسقوط كل التهم الموجهة له.

* ويصر المعارضون من القانونيين والمحللين أن العفو لا يشمل الحقوق الخاصة وهو أمر دم لا يسقط إلا بواسطة عفو أولياء الدم

* موضوع (كيكل) يثير قضية هامة جداً هي ما مصير الذين يستسلمون بعد الجرائم التي ارتكبوها؟؟ هناك نماذج في العالم وأفريقيا، رواندا نموذجاً لمعالجة هذه القضية حتى يتم رتق النسيج الاجتماعي، هناك مرارات وظلم وقع على كثير من المواطنين من المستحيل تجاوزه بقرارات، الأمر يحتاج إلى جلسات وتراضي ودييات كما كان يفعل زعماء الإدارة الأهلية في مثل هذه القضايا الشائكة، إذ أن بعضها يمكن تجاوزه وآخر لا بد من معاقبة مرتكبيه

* في النهاية حتى لا نترك غيباً وثاراً في صدور المظلومين، إذ أن هناك طرف واحد هو من ارتكب هذه الانتهاكات وليس من طرفين إرتكبا نفس الجرائم كما يحدث في النزاعات القبلية * لا بد من وضع أسس نتفق عليها لتجاوز هذه المحنة معتمدين على الإرث السوداني والديني والعرفي في حل النزاعات وتهدئة الخواطر

(سعة) للإنتاج تناقش كتاب (العدالة الانتقالية أم العدالة الأصلية)

نظمت (سعة للإنتاج الثقافي وصناعة التعايش) منتدى دراسة نقدية لكتاب الحالة السودانية - العدالة الانتقالية أم الأصلية الذي أعده الأستاذ الصادق علي حسن. ورحبت الأستاذة إينصار العقلي ممثلة (سعة للإنتاج الثقافي) بالحضور وأكدت مواصلتهم في تنظيم المناشط والمنتديات المتعلقة بالثقافة وصناعة السلام. أدار النقاش الأستاذ معز حضرة، وشاركت في النقاش الصحفية المصرية أسماء الحسيني تجدر الإشارة إلى أن الكتاب صدر عن دار (نفرتيتي للنشر).



الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تكرم مدير شرطة ولاية نهر النيل تقديراً لمواقفه الداعمة



قامت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ممثلة في الأستاذة رحية سعيد عبدالله مدير الهيئة، بتكريم اللواء شرطة حقوقي سلمان محمد الطيب سعد مدير شرطة ولاية نهر النيل تقديراً لمواقفه الداعمة وعرفاناً للدور المقدرة التي أطلع بها لدعم عمل الهيئة بالولاية جاء ذلك خلال الزيارة التي سجلتها مدير الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لرئاسة شرطة ولاية نهر النيل على رأس وفد من كبار العاملين ومدراء الأقسام والأفرع المختلفة ضمن محطات جولتها بالولاية وبحث الجانبان سبل تعزيز الشراكة بينهما وأفاق تطويرها بما يحقق المصلحة العامة وتمنت رحية سعيد إهتمام مدير شرطة الولاية بعمل الهيئة وهو ما جسده زيارته لقطاع نهر النيل في شهر أبريل من العام الجاري مؤكدة أهمية مثل هذه اللقاءات في تعزيز التعاون والتنسيق

كسلا تبدأ في وضع ترتيبات حج العام ١٤٤٦هـ

للحجاج وقال ان الاجتماع بحث الترتيبات لموسم حج العام 1446هـ من خلال استعراض الخطط من قبل رؤساء الوحدات بالأمانة

1446هـ بحضور رؤساء الوحدات بالأمانة، أشار إلى أن الخطة شملت مخرجات الورشة التقويمية حتى تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة وزيادة الحصص وتلافي سلبيات العام الماضي بهدف تقديم خدمة متميزة

أكد الدكتور الأمين علي الأمين أمين أمانة الحج والعمرة ولاية كسلا حرص الأمانة على المضي قدماً في الارتقاء وتجويد أعمال خدمة ضيوف الرحمن، وأشار خلال ترؤسه الاجتماع الخاص بمناقشة خطة العام

SUDANESE

ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء سودانية باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES